

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[413] وقايع يوم عاشورا نومه عليه السلام وقت السحر (393) - 195 - فلما كان وقت السحر خفق الحسين عليه السلام رأسه خفقة، ثم استيقظ فقال: (اتعملون ما رأيتم في منامي الساعة) ؟ قالوا: وما الذي رأيتم يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال: (رأيت كأن كلابا قد شدت على تناسيني، وفيها كلب أبقع رأيته أشدها على، وأظن الذي يتولى قتلي رجل أبقع وأبرص من هؤلاء القوم، ثم إنني رأيتم بعد ذلك جدى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ومعه جماعة من أصحابه وهو يقول لي: يا ابني ! أنت شهيد آل محمد ! وقد استبشرت بك أهل السماوات وأهل الصفح الأعلى، فليكن إفطارك عندي الليلة، عجل ولا تؤخر ! فهذا أثرك قد نزل من السماء ليأخذ دمك في قارورة خضراء، وهذا ما رأيتم وقد أزرع الأعمر واقترب الرحيل من هذه الدنيا، لاشك في ذلك). (1) دعاؤه عليه السلام وقت الصبح (394) - 196 - وروي عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال لما أصبحت الخيل تقبل على

(1) - الفتوح 5: 111، مقتل الحسين عليه

السلام للخوارزمي 1: 251، بحار الأنوار 45: 3 و 61: 183 حديث 50 الى الواقعة (لهؤلاء القوم)، العوالم، 17: 247 وفي الثلاثة الأخيرة بدل: تناسيني (تنهشني) وبدل، أثرك (ملك).
